## من خطب د.أبو بكر القاضي

# إلا تنصروه فقد نصره الله

**الحمد لله المتفرد بوحدانية الألوهية، المتعزز بعظمة الربوبية، القائم على نفوس العالم بِآجالها، العالم بتقلبها وأحوالها،( المـان عليهم بتواتر آلائه).**

**والمُتفضل عليهم بسوائغ نعمائه، الذي خلق الخلق حين أراد، بلا معين ولا مشير، وأنشأ الخلق كما أراد، بلا شبيه ولا نظير، فمضت فيهم بحكمته إرادته، ونفذت فيهم بقدرته مشيئته.**

**وهم على طرقات أقدامهم يمشون، وفيما قدر عليهم يهيمون. وكل حزبٍ بما لديهم فرحون.**

**وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، خالق السماوات العلى ومُنشيء الأرضين والثرى،وأشهد أن محمدًا عبده المجتبى، ونبيه المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.**

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (102) آل عمران}**

**{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) النساء}**

**{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70)}**

**يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }(71) الأحزاب.**

**ثم أما بعد:-**

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثةٍ بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم أما بعد:-

وقد قال المولى تبارك وتعالى:{ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (24)} التوبة

جعل الله تبارك وتعالى محبته ومحبة نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ومحبة الجهاد في سبيله؛

- لكي تكون كلمته هي العليا،

- ولكي تُحكَّم شريعته على وجه الأرض،

جعل الله محبة ذلك شرطًا:-

- في خروج الإنسان من الفقس،

- وأن يكون مؤمنًا كامل الإيمان،

-أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.

- أن يُفدَّي الله ورسوله وقضية الإسلام، وقضية أن تكون كلمة الله هيالعليا ، يفدي هذه القضية بروحه، بنفسه، بزوجه، بِولده، بِأبيه

بِأمه، بِإخوانه وعشيرته، وعائلته، بوطنه، بِماله وتجارته، بكل شيء.

جعل الله ذلك شرط الإيمان الواجب، حتى تكون مؤمنًا كامل الإيمان الواجب، وما دون ذلك فتكون مقصرًا، تكون آثمًا، تكون غير مكتمل الإيمان واجب، تكون متعرضًا لعذاب الله عز وجل.

قال صلى الله عليه وسلم:" لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين".

محبة الوالد محبة إقبالٍ وإجلال، أنت تحب والدك وتجله، ومحبة الولد، محبة شفقة ورحمة.

وكلاهما ينبغي أن يكون للنبي صلى الله عليه وسلم أعظم منهما.

أعظم من محبة الولد ومحبة الوالد والناس أجمعين.

فلما سمعها عمر رضي الله عنه قال:" يا رسول الله أنت أحب إلي من كل شيء، - من الوالد، ومن الولد، ومن الناس أجمعين- إلا من نفسي، فلم يدخل نفسه في الناس- هو لذلك يريد أن يستفسر، يريد أن يسأل- فقال النبي صلى الله عليه وسلم:" لا يا عمر أي لا

**يكتمل إيمانك الواجب- حتى أكون أحب إليك من نفسك، فقال:الآن أنت أحب إلي من نفسي،**

**وهذا دليلٌ على أن النبي في نفسه أعظم من نفسه، مكانته وحبه وإجلاله وتوقيره، هو يرى النبي صلى الله عليه وسلم أعظم من نفسه ولكنه أراد أن يسأل لأنه في الحال استجاب،**

**قال: الآن أنت أحب إلي من نفسي، فقال:" الآن يا عمر".**

**الآن قد اكتمل إيمانك الواجب.**

**قد فعلت وأديت ما عليك.**

**عباد الله هل نحن مؤمنون حقًا؟**

**هل نحن قد اكتمل إيماننا الواجب؟**

**حتى وإن كان نفعل عبادات ظاهرة، من صلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ وحجٍ وعمرة. بل بعضنا (مُتذمت) ملتحيٌ ومقصرٍ وغير ذلك. هل خالط حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبك.**

**هل أصبح أحب إليك من وَالداك وولدك والناس أجمعين.**

**تأتي الأزمات لتكشف عما في الصدور،**

**تأتي المحن لتكشف عما في البواطن،**

**يدفع الله الناس بعضهم ببعض،**

{وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251)}

**يجعل هناك تدافع وصراع بين الحق والباطل والكفر والإيمان حتى يظهر طواغيت وأئمة الكفر يسبون رسول الله ويُهينونه برسوم.**

**هذا تاريخ مظلم، تاريخ أسود،**

**ليس هذه أول ولا آخر مرة.**

**يبتلي الله عز وجل هذه الأمة بنبيها.**

**لكي يجدد الإيمان به،**

**لكي تجدد معاني محبته في القلوب،**

**لكي تَستثير كوامن النفوس وتخرج.**

{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ (31)} محمد

{أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ (29)} محمد

**لقد أتت الأزمة وأظهرت ما في النفوس، أظهرت من كان محبًا لله ورسوله، وكان هذا الأمر بالنسبة له طعنة في صدره، وكان متألمًا لعرض النبي أكثر من عرضه، فسعى في نصرته بكل ما يستطيع بنشر شمائله وأخلاقه، ومحبته في القلوب والنفوس والدعوة إلى مقاطعة أعدائه؛ للضغط عليهم بما أنه مُستضعف، وإلا فحكم سب**

## رسول الله القتل، مسلمًا كان أو كافرًا، (وإن تاب) يقتل؛ رعاية لجناب رسول الله وجناب النبوة، ماذا يبقى للأمة؟

إن امتحنت في نبيها صلى الله عليه وسلم، وإن مر الأمر هكذا عباد الله، لقد حيت هذه الأمة حياة مليئة بالاستضعاف والذل منذ سقوط دولتها وخلافتها.

من ستة وتسعين عامًا أصبح لا دولة لهم تجمعهم، تقسمت بلدانهم، واسْتبيحت حرماتهم، استعمرت واسْتخربت بلادهم، وكل يوم موجة جديدة من الغزو، موجة جديدة من التغيير، موجة جديدة من البدع، قومية وطنية، عَلمانية، رأسمالية، شيوعية ديمقراطية،

اختلاط، دعوة تحرير المرأة، الحداثة، التَحضر ، التَمدن حتى (أنسوا الناس ) أن يكون الدين هو أولى أولوياتهم.

ابتعد الناس كثيرًا وأصبح الدين في آخر سلم الأولويات. المهمة أنا بَاكل وشرب، المهم أنا باكل واشرب وأولادي ِبيكلوا وِيشربوا،

المهم لقمة العيش، كل ما تكلم حد ما فيش.

محور حياة الخلق أصبح جزيرة صغيرة، يعيش في بيته، يعيش في ضغوط حياته، أي دين؟!

بل أصبح أكثر من ثلثي الأمة لا يصلي، تجد المساجد خاوية، ليست أزمة كورونا وإنما من قبل ذلك.

أصبح التدين سطحيا ِقشريا، شكل.

تحولت كل المناسبات الدينية إلى طعام وحلوى، رمضان. وجعلوا هناك مناسبات بدعية كالمولد النبوي.

**هكذا يحتفلون!**

**هكذا نحن نحب رسول الله!**

**لقد تَجرؤا، لقد تجرأ الكفرة والفجرة، ليس في بلاد الفرنجة و بلاد الكفر، وحتى في بلاد الإسلام، تَجرؤا أن يَتطاولوا على جناب رسول الله، لماذا؟**

**لأنهم يرون الأمة مرضى، لأنهم يسمعون المسلمون ليل نهار يسبون الدين.**

**وسب الدين كفرٌ أكبر حاد من الملة.**

**بمجرد سبه للدين قد خرج عنه.**

**محتاج يدخل الاسلام تاني ويبدأ من أول السطر.**

**انفسخ عقد زواجه هذا، بمعنى كارثة! ، تسمعهم ليل نهار،**

**لماذا؟ لما هان الله ورسوله في قلوبنا، هونا على الله**

**كما قال أبو الدرداء:" ما أهون الخلق على الله إذا هم خالفوا أمره".**

**لما نحينا الشريعة، والحكم بالشريعة في حَيواتنا الخاصة وبيوتنا الخاصة، فضلًا عن الدولة.**

**هن عباد الله على أعدائنا.**

**أصبحوا يصرحون بالعداوة، ليست العداوة الاقتصادية والعسكرية ،لا؛ بل العداوة العَقدية.**

**أنا أكرهك وأكره نبيك.**

**المسلمون لا غيرة لهم، وكأن لا حياة لهم.**

**"أمواتٌ غير أحياء"**

**لا يستثير هذا فيهم حتى الحمية، والغيرة والغضب لله ورسوله.**

**وليس هذا فقط على مستوى الناس، بل حتى خرج لنا علماء السوء، الذين يُهونون من الأمر.**

**وأن نبيهم يُشتم ببرود الأعصاب، وكأنه يبرر لِعدم الغضب ولِبروده وقَسوته وجَلافته وغلظته.**

**بل (ويسني) العزم عن المقاطعة ، ولماذا تفسدون العلاقات بالدول والعلاقات الدبلوماسية.**

**ولماذا تفعلون هذا الأمر؟ هذا لعب.**

**حتى وإن كان لعبًا،**

**دع الناس تعبر عن محبتها لرسول الله.**

**دع الناس تعبر عن غضبها لله ورسوله.**

**دع الناس تعبر عن غضبها لأنفسها كثيرًا.**

**ولِلقمة عيشها كثيرًا.**

**أيصبح أمر الدنيا أهم من أمر الدين؟**

**كيف بعد ذلك تريد أن تقوم لنا قائمة؟!**

**كثيرٌ يقول إلى متى الاستضعاف؟!**

**وإلى متى نعيش في ذيل الأمم؟!**

**ومتى يأتي النصر الذي وعد الله به ورسوله؟**

**"ألا إن نصر الله قريب"**

**ثم تكون خلافةٌ على منهاج النبوة.**

**"لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين"**

**{إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ (51)} الاعراف**

**متى هذا؟**

**لا يحدث هذا ولن يحدث إلا حين نكون عبادًا.**

**{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (55)}**

**تحقيق العبودية أن تكون عبدًا.**

**محور حياتك لا يكون لقمة العيش والدرهم والدينار والقطيفة والخميصة**

" تعِس عبدُ الدينارِ ، تعِس عبدُ الدرهمِ ، تعس عبدُ الخميصةِ ، تعس عبدُ الخميلةِ ، تعِس وانتكَس وإذا شيكَ فلا انتقشَ"

**محور حياتك هو دينه،**

**مصدر عِزتك،**

**مصدر فخرك،**

**مصدر نصرك.**

{وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (139)} آل عمران

{وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (141)}. النساء

**حتى وإن كنت مُستضعف، تنتصر بقيمك.**

**نعم هم يكرهون رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأنه (قوت) حضارته المادية العفنة، لأنه دمر وثنيتهم وجَاهليتهم، وجاء صلى الله عليه وسلم سراجًا منيرًا يبدد الظلمات، ظلمات الكفر والشرك، والأديان الوضعية والأرضية. والأديان السماوية التي مستها يد التحريف.**

**جاء ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، صلى الله عليه وسلم.**

{ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (107) الأنبياء}

{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (45) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا (46) الأحزاب }.

طبيعي أن خفافيش الظلام تكره النور.

طبيعي، ودت الزانية لو زنت جميع النساء.

فما بالك بحضارة شرعها الزنا والشذوذ؟!

كيف أن تحب الطهر؟

وأن تنصره وأن تنصر رمزه.

هم يكرهونه،

وهذا ينبغي عباد الله أن يقابل بحبٍ له في قلوب المسلمين. والحب ليس كلامًا إنما اتباعًا،

{قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (31) آل عمران}

اتباع حذو القذة بالقذة .

خطوة خطوة في حياتك الشخصية،

كل حركة وسَكن، كل شعور وإحساس، كل قول وفعل، وقَرار وأولوية، كله أماني، كل آلام، كل طموحات.

أن تكون مقتديا مكتفيًا، بمن؟

**بِلاعب الكرة؟!**

**أم بالممثل رقم واحد؟! نمبر وان؟!**

**أم بِمغني المهرجانات؟!**

**هذا واقع، أن هذه أصبحت قدوات وأسوات،**

**الشباب تائه.**

**وأين دور الأباء؟**

**أين دور الأمهات؟**

**تائهون.**

**أين دور العلماء؟**

**استخدمتهم السلطة والسياسة بعيدًا عن بيان الحقائق.**

**{ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ}**

**من منهم صدع بحد سب الرسول؟**

**أنه يقتل مسلمًا كان أو كافرًا؛ لكي ينزجر المجرمون السفلة.**

**لاأحد يَسمع منهم، خوفًا أو سياسة أو حرصًا على منصب أو شهرة، أو ما يطلبه المستمعون.**

**أين دور الآباء والأمهات والمربين، الدعاة والعلماء.**

**قد قصرنا كثيرًا عباد الله،**

**ومجموعة التقصيرات تلك، تركة التقصيرات هي التي تؤخرنا كثيرًا، ولا تزال عن النصر الموعود، وعن قدر هذه الأمة في الريادة والسيادة،**

**{ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ}**

**{ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا.}**

**أمةٌ قائدة رائدة ، بماذا؟**

**ليس بالقومية والوطنية والتراب وحضارة سبعة آلاف سنة**

**كنا أذل قومٍ فأعزنا الله بهذا الدين.**

**ومهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله.**

**وهذا مشاهد مرئي والناس لا يعلمون ، إلا من رحم الله...**

**أقول قولى هذا و استغفر الله العظيم لى ولكم...**

**********

# الخطبـة الثانيـة

## من خطب د.أبو بكر القاضي

**الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل،وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي يكفي.**
**وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم.**

**ثم أما بعد.**

**هذه الامة عباد الله. قد تُثخن بالجراح ولكنها ابداً لا تموت. لان هذا الدين حي خالد يستمد خلوده وحيويته من السماء لانه دين الله. حتى وان تخاذلنا وتخلينا.**

**(وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُم)**

**(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ**

فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ)

تقول وأين الجهاد؟ ونحن مستضعفون

ونحن محاصرون وقد تكالبت علينا قوى العالم الصهيونية، والياسوعية الفاتيكانية،وقوى الإلحاد والتغريب؟.

(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَـٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ)

كم غرست في قلب ابنك حب رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. وتعلم سيرته . وانه القدوة والاسوة. وتـعلم سنته حديثاً حديثاً قبل ذذل؟ كم تعلمت انا وانت. كم تحدثت بحبه صلى الله عليه وسلم واتبعته حقاً. هذا هو السؤال. هذا هو بداية النصر ؟

( أن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.)

**الإتباع يبدأ النصر من الاتباع الحقيقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. من تعلم هذا الدين( اية .. آية)**

**(وحديثاً حديثاً)**

**ان يكون اولى اولوياتك ليس ان يكون ولدك طبيباً، ومهندساً. اول شيء يصلى**

**حتي لايكون من اساتذة الجامعة و لا يعرف نواقض الوضوء، ولا يعرف كيف يستنجى ليه؟؟؟**

**لان هو اول ما بدأ يتعلم ابتدائي واعدادي ( أخد) دراسات اجتماعية وعلوم وغيره تربية دينية خارج المجموع. مش مهم. ممكن ما يحضرش الامتحان ده. واصبح الأمر سطحياً. قشرياً، شكلا، وتربت الأجيال على ذلك**

**فلما استثير فيها حمية الدين وجدوا الحمية ميتة الا ما رحم ربي الا من لا يزال يحمي ولده وزوجه وبيته من هذا الطوفان الجارف من المادية والتخريب والغزو الثقافي والفكري. مسلسلات، افلام، اغاني، مواقع اباحية. ترندات كل يوم بالتفاهة والسطحية والالعاب والشتيمة. والسب والفحش والتفحش. ونشر الصور العارية والعورات المكشوفة. وامام كل هذا الطوفان. اين تحصين القلوب بالقرآن؟ اين تحسين القلوب بالصبر والصلاة ؟ اين تحصين القلوب بالصبر والمصابرة والمرابطة؟ اين تحصين القلوب بنور الاعتقاد، والتوحيد.**

**القلوب امام كل هذا الطوفان..**

**اننا امةٌ مجاهدة**

**( وجاهدوا في الله حق جهاده.)**

**نجاهد الهوى والشيطان. الذى يجري منا مجرى الدم من العروق?**

**لكى تتأهل.. لكي نجاهد شياطين الانس من الكفرة والفجرة والمنافقين**

**نُعد القوة وان كنا مستضعفين..**

**في اليوم الموعود. لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود حتى يختبىء اليهودي وراء الشجر والحجر.**

**( ويقول يا مسلم يا عبد الله خلفى يهودي تعال اقتله )**

**مش البلاد التي تلهث خلف التطبيع ووراء الالتزام وشرعنة الالتزام وتمييع الولاء والبراء. (الحب في الله) (والبغض في الله.)**

**وان يكون هذا الدين هو المحور. لا الانسانية. هي المحور. الاشتراك الانساني القوميات ، الوطنيات..**

**زمالة الاديان البيت الابراهيمي ، مساوات الاديان..**

يكتبون هكذا على كتاب اللغة العربية للطلبة. الاسلام ، والنصرانية ، واليهودية يدعون الى مبادئ واحدة وقيم واحدة الشرك في التوحيد. الكفر كالإيمان. هكذا يدرسون للطلبة هذا.

فكيف بالشباب ينشأ مشوه.

فواجبك أيها الأب، واجبك ايها الأم. واجبك ايها المسلم ان تستنقذ ولدك من النار. وان تستنقذ نفسك من النار. وان تتعلم دينك وان تعلمه. وان تحفظ اولادك ومن تحب. من هذا الطوفان. بترسيخ محبة الله ورسوله والجهاد في سبيله. وان قضية الاسلام وعَرض الاسلام. أمر عقائدي مع اليقين، والثقة. ان الله ناصر ذلك الدين بنا او بغيرنا. ناصر رسولك بنا أو بغيرنا

( إلا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجهم الذين كفروا) بجيشٍ عرمرم.

(ثاني اثنين إذ هما في الغار ) ( مختبىء فى غار)من فوق سبع سماوات. الله يسجل له نصره. لو نظر احدهم تحت قدميه لرأه ... لأنتهى دين الاسلام قاطبة قال صلى الله عليه وسلم. ( اثبت يا أبا بكر)

اثنان الله ثالثهما، لا تحزن ان الله معنا، وهو مع المتقين المؤمنين الصابرين المحسنين المجاهدين. المصلحين الصالحين. في كل عصرٍ ومصرٍ وزمانٍ ومكان. لكن التحدي في تحقيق التقوى لله. والمتابعة. لرسوله صلى الله عليه وسلم....

**اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم.**

**اللهم ٱغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا؛ وثبت أقدامنا ؛ وٱنصرنا على القوم الكافرين..**

**اللهم هَيئ لهذه الأمة أمر رُشداً يُعز فيه أهل طاعتك و يهدى فيه ويُتاب على أهل معصيتك، ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر**

*** اللهم أقم عـَلم الجهاد / وأقمع أهل الزيغ والعناد**

*** اللهم ٱذن لخلافتك أن تَعـُود / ولشريعتك أن تَسود و مكن لدينك في الأرض وافتح به قلوب الناس .**

***اللهم ردنا إليك رداً جميلاٌ....**

***اللهم رد المسلمين إلى دينهم رداً جميلا ...**

***اللهم ٱرفع عن بلاد المسلمين الوباء ؛ والغلا ؛ والربا ؛ والزنا ؛ والفواحش ؛ والفتن ؛ وسوء المحن**

*** اللهم ٱنصر إخواننا المستضعفين في كل مكان...**

*** اللهم ٱنصر إخواننا المستضعفين في سوريا..**

**والمستضعفين في العراق ،وفي غزة ؛ وفي اليمن ؛ وليبيا ، وفي بورما ومالي...**

*** اللهم اجعل مصر بلداً آمنا مطمئنًا رخاءاً وسائر بلاد المسلمين...**

*** اللهم ٱشفِ مرضانا ومرضى المسلمين.. وٱرحم موتانا وموتى المسلمين وفك ٱسرانا وأسرى المسلمين...**

*** فرج اللهم عن المهمومين ونفس الكرب عن المكروبين وٱقضي الدين عن المدينين ..**

***ربنا ٱرزقنا شهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين ....**

**"اللهم اجعلنا من جنودك الذين تستعملهم في طاعتك ونصرة دينك ..**

***اللهم ٱستعملنا ولا تستبدل بنا غيرنا..**

*** اللهم ٱتنا في الدنيا حسنة وفي الآخره حسنة وقنا عذاب النار ..**

**واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمحسنين والمحسنات.**

**الأحياء منهم والأموات ..**

**ٱقول قولي هذا وٱستغفر الله لي ولكم وأقم الصلاة.**

******************************